

(الوطن العربي - فريق تحرير البيئة)

وقالت وزارة الخارجية السعودية في تغريدة على تويتر إن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان الذي تعاون عن قرب مع الأمير محمد عندما كان وزيراً للدفاع في الحكومة الفرنسية السابقة كان في استقبال ولی العهد في المطار.

وقال مسؤولون سعوديون إن الأمير محمد الذي يشغل كذلك منصب وزير الدفاع يتولى إدارة ملف الاقتصاد وسياسات الطاقة في المملكة سيتوجه إلى إسبانيا في وقت لاحق من الأسبوع الجاري.

ومن المقرر أن يجتمع ولی العهد السعودی مع الرئیس الفرنسي إيمانويل ماکرون يوم الثلاثاء.

ويشمل جدول أعمال زيارة رئيس وزراء سوريا إلى إيران، حيث يبحث الطرفان العلاقات الدبلوماسية والتجارة بين البلدين.

ومن المتوقع الاعلان عن مشروع سياحي بين باريس والرياض لكن ليس من المتوقع ابرام أي صفقات كبيرة.

وذكرت مصادر أنه سيتم التركيز خلال المباحثات مع الجانب الفرنسي على الثقافة والسياحة والاستثمارات المستقبلية والتقييمات الجديدة، حيث سيقوم الأمير محمد بزيارة إلى مركز المشاركات الناشئة.

ومن المتوقع أيضاً أن تؤسس زيارة ولـي العهد السعودي لفترنسا شراكة أوسع مع خطط الانفتاح الاجتماعي والثقافي التي بدأها الملكة المحافظة.

أشارت المصادر إلى أنه سيتم توقيع نحو 18 بروتوكول اتفاق في مجالات السياحة والطاقة والنقل واتفاقية للتعاون لتطوير منطقة العلا في الحجاز، حيث أبرز أهم الآثار خصوصاً مдан صالح.

وعلى جدول أعمال مباحثات الأمير محمد والرئيس الفرنسي ماكرون الازمات الإقليمية من اتفاق ايران النووي المثير للجدل واليمن والوضع في لبنان والعراق وسوريا وهي دول تعتبر مجالا حيويا للتنمية الإيرانية.

وتقود السعودية جهوداً كبيرة تهدف إلى تخفيض الدول سالفة الذكر من التفاؤل الإيجابي والهيمنة على قراراتها وتحارب ميليشيا الحوثي الانقلابية.

ومن المتوقع أيضاً أن تشمل المباحثات بين الزيعيمين الوضع في منطقة الساحل، حيث تساهم السعودية في تمويل قوة مجموعة الدول الخمس لمكافحة الإرهاب، بينما تعتبر فرنسا من المنطقة وتنتمي لها وأهميتها أساسياً لها ولمصالحها.

ويتعرض مأهولون لضغط متمامية في الداخل من مشرعين ومنظمات مدافعة عن حقوق الإنسان يشنّ مبيعات أسلحة فرنسية لتحالف تقوده السعودية يقاتل الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن.

والضفوط ذاتها واجهت الحكومتين البريطانية والأمريكية، إلا أنهما أكدتا وجاهة تحرك التحالف العربي بقيادة السعودية في اليمن لكيح التمدد الإيراني في المنطقة.

وزير الخارجية الأرجنتيني خواكين فرنانديز قال إن زيارة الملك محمد السادس لبريطانيا تعزز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.